Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيام أن كان محاصرًا لمدينة **ماردة** Mérida ، وصنعت من ذهب متوسط الجودة ، وأقدم مايوجد منها دينار مثير يوجد فى مكتبة باريس الوطنية ، ويعود إلى عام ٩٣ للهجرة ، الموافق لعام ٧١١ ميلادية وعلى وجهه كتابة باللغة اللاتينية ، ويستخدم التاريخين الهجرى والميلادى ، وهما يتطابقان أحيانًا ويختلفان أحيانا أخرى ، وفى هذا الدينار نجدهما متوافقين ، وصورة الكتابة على الوجه الذى يحمل التاريخ جاءت على هذا النحو : ANN XCIII He INDCXI وفى العام التالى ، ٩٤ هـ - ٧١٢م ، ضُربتْ دنانير أخرى وصلنا عدد كبير منها ، وفى سنة ٩٥ هـ - ٧١٢م ضُربَ نوعان آخران من الدنانير ، وهى أندر وجودًا الآن من دنانير العام الذى سبقه ، وفى هذه الدنانير كلها استخدم العرب الاسم اللاتينى لشبه الجزيرة ، وهو كلمة إسبانيا (٢٠) .

ويلحظ الدارس لهذه المسكوكات أن المسلمين نهجوا فى كتابتهم اللاتينية نفس الطريقة التى يتبعونها فى اللغة العربية ، فكتبوا الحروف الساكنة فحسب وأسقطوا حروف اللين ، مما يعنى أن كاتبها كان مسلمًا يعرف العربية وشيئًا محدودا من اللغة اللاتينية .

ونفتقد بعد ذلك عملات جديدة ، إلى أن يجئ **الحر بن عبد الرحمن الثقفى** واليًا على الأندلس ، فيأمر فى عام ٩٨هـ - ٧١٦م بضرب عملة جديدة تحمل لأول مرة لغة مزدوجة ، النص اللاتينى على وجه ، وترجمته العربية على الوجه الآخر ، وجاءت كلمات النص اللاتينى على الصورة التالية : Feritus Solidus in Spania anno XCVII ويقول النص العربى المقابل له : « ضرب هذا الدينار بالأندلس سنة ثمان وتسعين » . وهذا الدينار أقدم وثيقة بين أيدينا نجد فيها الاسم اللاتينى إسبانيا Spania مترجما إلى اللفظ العربى « الأندلس »(٢١) . ويثير هذا الدينار إلى جانب ذلك ، عددًا من الملاحظات . فنحن نجده على غير ماتعودنا فى العملات السابقة يحمل الكتابة اللاتينية كاملة ، بحروفها الساكنة واللينة ، وأنهم رسموا الكلمات اللاتينية على نحو ما سمعوها ، وليس كما تقتضيه قواعد اللغة ، واقتصرت فى الكتابة على التاريخ الهجرى وحده ، سواء فى ذلك الوجه الذى

---

(٢٠) Catalogue de la Voix. No. 128. Saavedra: Invasion arabe en Espagne, P. 108.

(٢١) Casto M. del Rivero: La Moneda Arabigo-espanolo, P. 4 ss., Madrid, 1933.